

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، ١٣ - ٢٠٠١/٢/١٦

مذكرات المعلومات

آخر المعلومات عن تنفيذ برنامج تحسين الإدارة المالية



Distribution: GENERAL

WFP/EB.1/2001/INF/13

14 February 2001

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

أهداف برنامج تحسين الإدارة المالية

١- استهل برنامج تحسين الإدارة المالية في عام ١٩٩٥ بغرض معالجة القصور في قدرات برنامج الأغذية العالمي في إدارة موارده والإبلاغ عن استخدامها. ولقد تعاضمت مظاهر الضعف هذه بسبب الزيادة السريعة في أنشطة البرنامج وللتغيرات الكبيرة في طبيعة العمليات وللتوقعات الكبرى للجهات المانحة. وفي الوقت نفسه، أقرت الإدارة العليا بأن نظم المعلومات في البرنامج التي تنتمي لحيل تكنولوجياي سابق ليست قادرة على التكيف مع متطلبات الإبلاغ أو دعم لامركزية البرنامج المزمعة. وتبين أهمية إدخال تكنولوجيا معلومات حديثة وبنية متطورة للاتصالات لتقديم المعلومات.

نطاق برنامج تحسين الإدارة المالية

٢- صمم برنامج تحسين الإدارة المالية ليجمع بين أنشطة على المدى البعيد وعلى المدى المتوسط وعلى المدى القريب بغرض تحسين الأداء العام للإدارة المالية في مقر البرنامج والمكاتب القطرية. وقد أجزيت خطة برنامج تحسين الإدارة المالية في بداية عام ١٩٩٦. وبدأ تنفيذها الموسع في نهاية ذلك العام

٣- وهي تقوم على الهيكل التالي:

المدى القصير والمدى المتوسط

- ◀ تطوير وثبيت سلسلة من النظم والتطبيقات المرحلية منخفضة التكلفة لإدخال تحسين سريع الأداء في انتظار إدخال النظام المتكامل لاحقا.
- ◀ تقديم الدعم التشغيلي لأنشطة الإدارة المالية الحالية في المجالات التي تحتاج إلى دعم.
- ◀ تعضيد خدمات نظم المعلومات وتعزيز النظم التابعة القائمة حاليا وتبعا لذلك، السماح للموظفين الأساسيين من المشاركة في وضع النظام المتكامل الجديد.

المدى البعيد

- ◀ إعادة تصميم بعض العمليات الأساسية ووضع خطة وتصميم وتنفيذ نظام استراتيجي للمعلومات يكون متكاملا ويلبي معظم الاحتياجات من المعلومات الموحدة.
- ◀ تقديم الهيكل الفني وقدرات تبادل المعلومات لدعم النظم الجديدة.

نظام المعلومات المتكامل

- ٤- بحلول منتصف عام ١٩٩٨ تم إنجاز جميع الأنشطة المنفذة على المدى القصير أو المتوسط.
- ٥- وبقي من أهداف الخطة ما هو للمدى الطويل، أي الجزء الذي هو أكثر كلفة وتعقيدا من حيث التصميم والتطوير والتنفيذ.



- ٦- تم وضع عدد من نماذج النظم لتكون جزءاً من خطة برنامج تحسين الإدارة المالية وتنقسم هذه النماذج إلى مجموعتين أساسيتين: نظم الأعمال ونظم الدعم. وتشمل نظم الأعمال حشد الموارد والبرمجة والتخطيط للمشروعات وإدارتها، والنقل والإمداد. وتشمل أنظمة الدعم نظام الإدارة المالية وشؤون الأفراد وقوائم المرتبات والسفر والمشتريات. وعلى الرغم من أن دراسات الأولوية كانت قد اقترحت شراء مجموعة نظم جاهزة باعتبارها أفضل وسيلة لتلبية احتياجات نظم الدعم فقد تبين أن نظم الأعمال في البرنامج تعتبر بكل المقاييس فريدة مما يتطلب وضع نظم جديدة. وبعد تقييم عدد من التطبيقات تم الاتصال
- ٧- في سبتمبر/أيلول ١٩٩٨ بشركة IBM لتنفيذ نظام (SAP) "النظام المبسط لعمليات المحاسبة" ذلك أن البرنامج وجد فيه ما يلزم احتياجاته ليستخدم في الإدارة المالية وإدارة المشتريات واحتياجات شؤون الأفراد ولقد أضيف مكونان لهذا النظام أولهما يتعلق بالمرتبات وثانيهما إدارة السفر. وعهد إلى شركة IBM أيضاً بمهمة تحديد احتياجات نظم الأعمال ولقد بدأت تلك الشركة في تنفيذ ذلك في نهايات عام ١٩٩٩.

الوضع الحالي للتنفيذ

- ٨- لقد تم تشغيل نظام المعلومات المتكامل الجيد، باستثناء شؤون الأفراد وإدارة السفر وقد اتضح، خلال الربع الأخير من عام ٢٠٠٠، أنه قد أصبح واضحاً أن نظام شؤون الأفراد والمرتبات يشكلان الجزء المعقد من النظام وبالتالي لا بد من إجراءهما. وبدلاً من تأجيل تنفيذ كل النظام تقرر أن يقوم البرنامج بإدراج نظام شؤون الأفراد والمرتبات في جدول زمني منفصل وإضافة نظام مؤقت للسفر للنظام المبسط لعمليات المحاسبة (SAP).
- أخضع النظام المتكامل لاختبار شمل اختبار فعالية الاتصال بمكتب القاهرة الإقليمي ومناغوا، حيث أن هذين النظامين قد بدأ العمل بهما مترامنين مع بدأ تقبل النظام في روما. كما أجريت اختبارات إضافية لها لانتقال المعلومات.
- تم إعداد البيانات ونقلها من نظم البرنامج القديمة مثل نظام (WIS) ونظام (GLM). وبناء على الدروس المستفادة من النظم الأخرى، فإن البرنامج أولى اهتماماً كبيراً وحشد موارد معتبرة لتسهيل هذه المهمة. وتتكون استراتيجية الانتقال من (Go-live Snap Shot) وشفحة موازنة أخيرة تنتقل بعد من قفل الحسابات في نهاية العام وبالرغم من الوقت والجهد اللذين بذلها في إعداد وانتقال المعلومات، فإن هذه العملية قد شكلت ولازالت تشكل تحدياً كبيراً. إن انتقال البيانات ينطوي على نقل البيانات من أنظمة متباينة بشكل كبير إلى بيئة متكاملة وبالتالي لا بد من مواجهة جملة من الأسباب التي أنشأ من أجلها برنامج تحسين الإدارة المالية. لقد قطع العمل في الجزء الأولي من انتقال البيانات شوطاً كبيراً حتى الآن ومن ثم سينتقل التركيز إلى مرحلة الإغلاق.
- لقد اكتمل العمل في الجولة الأولى من تدريب مستخدمي النظام وعليه تم تدريب أكثر من ١٢٠ موظفاً، ويشمل هذا العدد موظفين من مكنتي القاهرة وماناغوا. وقد بدأت الجولة الثانية في يناير/كانون الثاني واشترك فيها ٢٠٠ موظفاً وستكتمل الدورة في نهاية فبراير/شباط.
- تم تحسين وزيادة قدرات الاتصالات حتى يمكن الاتصال بنظام المحاسبة المبسط (SAP) القائم في مقر البرنامج من المكاتب الإقليمية أو القطرية عن طريق قنوات اتصال عبر نظام (VISAT) الذي يتم عبر الشبكة الموسعة (ETNET).



- ◀ لقد طور البرنامج حزمة **إحسابات المكاتب الميدانية** تعني بالعمليات النقدية ويتيح هذا البرنامج، الذي وزع على كل مكاتب البرنامج الإقليمية، إدخال العائد من النظام المبسط لعمليات المحاسبة تلقائياً في ملفات من مكاتب الاتصال الإقليمية والقطرية والتي لم تلحق بهذا النظام.
- ◀ قام البرنامج بقل الأنظمة القديمة على مراحل ابتداء من عام ٢٠٠١ مبتدئاً فترة انتقالية الانتقال. وسيتم إدخال معظم العمليات التي أجريت أثناء **الفترة الانتقالية** في النظام الجديد. وقد تم تسجيل هذه العمليات بدقة حتى تسهل مهمة الانتقال إلى النظام الجديد.
- ◀ يتم **بدأ العمل** بالنظام الجديد بالتدرج وبسرعة متزايدة. سيشمل بداية العمل بالنظام الجديد تسجيل المشاريع المجازة أثناء الفترة الانتقالية وإعادة تنظيم الأعمال الكاملة للنظام خلال الأسابيع القليلة القادمة. إن بداية العمل بالنظام الجديد تتطلب جهداً كبيراً مما يشكل عبئاً على موارد البرنامج. وعليه يصبح من اللازم أن يستمر العمل، بقدر الإمكان، على النحو العادي. إلا أنه لا بد من إرجاء بعض الأعمال التي لا تتطلب العجلة في تنفيذها.
- ◀ لقد كانت مكاتب القاهرة وماناغوا هما **بداية الانطلاق** للنظام الجديد جنباً إلى جنب مع المكتب الرئيسي بروما. ويتوقع تشغيل النظام الجديد في المكاتب الإقليمية والقطرية حالما يتسم النظام الجديد بالاستقرار. وسيشكل هذا العمل منط الأولوية خلال النصف الأول من عام ٢٠٠١.
- ◀ ومن الأولوية العالقة هي استكمال **نظم شؤون الأفراد وقوائم المرتبات**، سيما أن الكثير من وكالات الأمم المتحدة الأخرى أبدت رغبتها في اعتماد نظام "ساب" لما قد يوفره من حلول لمتطلبات شؤون الأفراد وقوائم المرتبات. ولئن كانت هذه المتطلبات المعقدة بالغة العسر من حيث تثبيت النظام بصفة مرحلية غير مباشرة، فإن النتائج المرجوة والتمثلة في نظام متكامل جامع يهون من عسر هذا المسعى.

سير العمل في تنفيذ الميزانية في شباط/فبراير ٢٠٠١

- ٩- يكفي الحد الأقصى للتكلفة خطة برنامج تحسين الإدارة المالية على حاله الذي أجازته المدير التنفيذي سنة ١٩٩٨ واعتمده المجلس، وقدره ٣٧ مليون دولار، فحصل ٢١,١ مليون دولار منها بالجمع بين مساهمات الواهبين المباشرة وموارد البرنامج وفوائد الدخل التي أثمرها الحساب الخاص لبرنامج تحسين الإدارة المالية. ويناهاز العجز الحاصل مبلغاً قدره ١٥,٩ مليون وقد تم تداركه من الصندوق العام وفقاً لما أجازته المجلس التنفيذي في أيار/مايو ١٩٩٩.
- ١٠- لقد بدأت التكاليف المترتبة عن التعديد في الحيز الزمني وتعد النظام تنعكس في الميزانية المقترحة. إن المبلغ المذكور (٣٧ مليون دولار) يقرأ حساباً للطوارئ بطبيعته، وقد يحتاج البرنامج للتعويل على ذلك إن رغب في الاستفادة من هذا النظام استفادة كاملة. وقد أحاطت شركة IBM البرنامج علماً بأنه سيكون من العسير عليها المضي قدماً بمشروع شؤون الأفراد وقوائم المرتبات إذا ما بقيت تكلفة العقد على حالها.
- ١١- بالإضافة إلى استكمال نظام شؤون الأفراد وقوائم المرتبات، مازال الوزع والتدريب الميدانيين من المجالات التي هي بحاجة للتمويل. وليس من المحبذ أن يقطع البرنامج من هذه المجالات.
- ١٢- هذه المسائل هي قيد النظر والمفاوضات مع شركة IBM جارية لتحديد أفضل السبل من حيث التكلفة لاستكمال نظام المعلومات وفقاً لخطة برنامج تحسين الإدارة المالية. وينبغي إحاطة المجلس علماً بما يتخذ من أعمال في حينه.